Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضحايا يزحف ملطخا بالدم ومع ذلك لا يتحرك الشرطي رجل وامراة يتم بينهما لقاء سريع يعقبه ممارسة علنية فاضحة للحب ، من الجنوب تأتي قافلة من الجمال والبدو ومن الشمال تأتي مجموعة سيارات محملة بالخواجات ثم اقبل عمال بناء كثيرون شيدوا قبرا أودعوا فيه الجثث ، وأيضا كل العاشقين الذين لم يكفوا عن ممارسة الحب بعد ذلك رحلوا والناس تحت المظلة كأنهم فى حلم أو رؤية مشهد سينمائى يصور أو جنون يتأكد ، فهناك رجل ضخم شق الطريق بيده منظار لعله المخرج ، ولكن ما معنى الرجل الواقف فوق القبر والمرتدى روب القضاء يتلو من ورقة كانه ينطق بحكم لا يعرف أحد من اين آتى من عند الخواجات أو من عند البدو أو من حلقة الرقص المستمرة فى جنون عبثى غريب ولا يميز أحد ما يقول ، فى نفس الوقت نشبت معارك فى محيط البدو وأخرى فى مواقع الخواجات وبين البدو والخواجات وفجأة تدحرج رأس آدمى نحو المحطة ، صاح الرجل صاحب النظارة ، برافو ، أزهل الموقف الناس ، ما معنى ذلك؟ توجهوا بالتساؤل عاجزين نحوه وجدوه يجرى مذعورا وخلفه نفر من الرجال ذوى هيئة رسمية لعله لقى اذن ، فالموقف ليس تمثيلا ، لعله جزء من المشهد ، ولكنهم سيدعون للشهادة ، كرروا ذلك وتوجهوا ، غير ان الرجال ذوى الهيئة الرسمية قالوا لهم أين البطاقات الشخصية ، ماذا وراء اجتماعكم هنا ، تراجعوا الى الخلف مذعورين ، أنكروا معرفة بعضهم لبعض سدد الشرطى البندقية نحوهم ، وأطلق النار ، تساقطوا واحدا آثر واحد جثثا هامدة ٠

ويصدمنا هنا فى البداية ، عبث الواقع ولا معقولية ، ويتوه أكثر من مرة المعنى المبلور لنواة الأثر الأدبى ، غير أن وضع مستويات الحدث وجزئيات التصورات فى لغة الرمز والتكثيف الموحى تضيء لنا المعنى ، ثمة رفض واحتجاج لخيوط بالية تقيد الانطلاق والتعرف على أبعاد الواقع الآن فى حياتنا ، والمنظر المعاصر مشخص بتركيز ، معسكر الغرب